

لبنان مشغول بالاتفاق النووي وموفد إيراني في بيروت اليوم

مصادر لـ«البناء»: يعزز قدرة طهران

على دعم قوى المواجهة... والغرب سيقدم أثمناً

بعد زيارة نائب وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط طوني بلينكن إلى بيروت حيث وضع المسؤولين اللبنانيين في أجواء نتائج اتفاق الإطار الإيراني – الغربي حول الملف النووي الإيراني، يصل الي بيروت في غضون ساعات، للمفاوضة نفسها، المبعوث الخاص للرئيس الإيراني مرضى سمردي، علماً أن لا انعكسات مباشرة للاتفاق على الملفات السياسية اللبنانية العالقة بإجماع كل الجهات والأطراف. وأكدت مصادر نيابية لـ«البناء» أن نتائج الاتفاق محصورة بالجانبين الإيراني والغربي، لكنه سيحزز قدرة إيران على دعم قوى الواجهة وتخفيف حدة العداء لها من قبل بعض الدول الغربية. وأشارت المصادر إلى ان من أهم نتائج الاتفاق أنه سيسمح بإعادة العلاقات الاقتصادية الإيرانية – الغربية وبالتالي إجراء صفقات صناعية وتجارية واستثمارية بين الجانبين، وفتح أبواب إيران للشركات الغربية، لكن في المقابل سيكون لهذه المنافع الاقتصادية، أثمان سياسية لا بد من أن يقدمها الغرب في عدد من ملفات وقضايا المنطقة خصوصاً في فلسطين والنسوية السياسية في سورية بعد أن وصلت حربهم فيها إلى طريق مسدود.

أما لبنانياً، فقد عاد الحديث عن مصير هبة الأسلحة الإيرانية للجيش اللبناني التي كان أعلن عنها الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني على شمخاني خلال زيارته بيروت في أيلول 2014، وقد امتنعت الدولة اللبنانية آنذاك عن قبولها نظراً الى العقوبات الدولية المفروضة على طهران. وفي السياق، أوضح الخبير في القانون الدولي شفيق المصري لـ«المركزية» أن «لبنان غير مفيد بعقوبات الولايات المتحدة على إيران بل بعقوبات مجلس الأمن. وإذا أصدر هذا المجلس قراراً بإلغاء كامل أو جزئي للعقوبات نتيجة الاتفاق النووي الذي أبرم، تصبح الأمور طبيعية، ويمكن أن نجري تداولاً تجارياً أو صناعياً مع عسكريا مع طهران، ويمكن حينها أن نتفقا على هبات الأسلحة التي كانت تنوي إعطاءها للجيش اللبناني تماماً كما نتلقى هبات من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة».

مواقف وتلميحات لبنانية

وفي إطار المواقف اللبنانية من الاتفاق الإطار النووي، أعلنت وزيرة المهجرين ليس شميليني في تصريح، تأييدها للاتفاق، متمنية أن «يشكل هذا فاتحة أمل لشعوب المنطقة باتجاه إحلال السلام وأن يساهم في إيقاف لعبة سفك الدماء الحاصلة في حق الأبرياء في العراق وسورية واليمن وغيرها من الدول وابتعادتها على لبنان».

وأضافت: «أما نحن اللبنانيين، فما يهمنا هو أن يكون هذا الاتفاق نافذة نغير منها لسد الشغور الرئاسي وترسيخ الاستقرار وانتظام العمل الدستوري وتحريك عمل المؤسسات، ويتشعب بالنتائج الإقتصاد اللبناني».

ورأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الوليد سكروية في حديث إلى إذاعة «صوت الشعب» أن الاتفاق «هو انتصار لإيران في تثبيت حقهيا بامتلاك التكنولوجيا النووية وبالتخصيب باعتراف العالم الذي كان يرفض ذلك»، معتبراً أن «النتييار مسار المفاوضات يعني الذهاب إلى حرب إقليمية».

استبعاد للاستحقاق الرئاسي وتمسك بالحوار

من التموضع السياسي المختلف تماماً، ولكن إن كان التيار أو «القوات» كلاًهما، لديهما القناعة والنية الكاملة لاستمرار هذا الحوار حتى النهاية».
في المقابل، أوضح عضو كتل التغيير والإصلاح النائب حكمت ديب، أننا «لا تقاطع الجلسات الانتخابية للتسليّة بل الموضوع خطير جداً ويجب التنبيه له خاصة ان الطرف الحالي الذي يمر فيه المسيحيون في المنطقة دقيق وصعب، وتكون نغطي رسالة خاطئة اذا اوملنا شخصاً لا يمثل المسيحيين الى الموقع المعطى لهم»، مشيراً إلى رسالتنا الى المسيحيين واللبنانيين تقول: «كفي مهزلة واستخفافاً بقوة ورأي ومشاركة الآخر ويجب ان نعي هذه الخطوة».

وأعلن وزيره كتنية المستقل النائب هادي حبيش أنه لا يرى جدية بالوصول الى انتخاب رئيس في المدى القريب. وأضاف: «لاحد نيران ان تبقى الحكومة «ماشية»، وكذلك البلد من دون رئيس للجمهورية».

من جهة أخرى، أكدت النائبية بيهة الحريري «الحاجة الماسة في هذه المرحلة للوحدة والتماسك الداخلي تحصيلياً للمسلم الأهلي». واعتبرت «أننا لم تكن ننظر من الحوار بين حزب الله وتيار المستقل، أكثر مما حققه حتى الآن، وهو انه أنهى القطيعة التي لا تؤدي الى أي مكان، وساهم ويساهم في تفكيك الاحتقان»، وأضافت: «نحن حرصاء على الاستمرار بالحوار بخاصة في ظل المتغيرات التي تتسارع من حولنا».

تحمور المشهد السياسي أمس حول الاستحقاق الرئاسي والحوارات، وفيما بقي الموضوع الأول في إطار التفتيات يحصلوه قريباً مالت الأجواء والمواقف ولا سيما لقوى 14 آذار إلى استيعاده في المدى المنظور، مع تمسك كل الأطراف في المقابل بضرورة استمرار الحوار إن بين حزب الله وتيار المستقل او بين التيار الوطني الحر و«القوات».

وفي السياق، انتهز حزب الكتائب إثر اجتماعه الذي برئاسة الرئيس أمين الجميل، ذكرى القيامة ليذكر بوجوب النهوض بالوطن وادراج الانتخابات الرئاسية كبنود ملج لا لتحتمل التأجيل من منطلق ميثاقته وديمقراطيته، وما يربتهه الإرجاء من ضرب سمعة لبنان ونظامه وديمقراطيته».

ورأى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في مقابلة عبر قناة France 24 أن من يقف وراء عدم انتخاب رئيس جمهورية قوي في لبنان هو الذي يقاطع جلسات انتخاب الرئيس، فحتى الآن لم ينتخب هذا الرئيس لعدم اكتمال هذه الجلسات».

وعن المرحلة التي وصل اليها الحوار بين التيار الوطني الحر و«القوات»، قال جعجع «هناك تقدم كبير على بعض المحاور مثلاً على صعيد التعاون البرلماني أو اتخاذ مواقف واحدة من بعض القضايا الآنية المطروحة، بينما في ملفات أخرى كالملف السياسي فإن التقدم بطيء انطلاقاً

التقى سلام و عقد لقاء لقانون السير

جريج؛ سأعالج موضوع

بث تلفزيون لبنان مقابلة نصر الله



جريج خلال المؤتمر الصحافي

على الرأي السياسي الرسيمين.. وطلب «من جميع وسائل الاعلام التقيد، في نشرتها والتعليقات عليها وفي الحلقات السياسية التي تنظمها، بأحكام القانون وبالعمادئ التي التزمت بها في ميثاق الشرف الموقع من غابيتها»، مؤكداً «أنني سأضطر الى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين في حال استمرار هذه التجاوزات، التي تضر بالمصلحة الوطنية العليا».

وردا على سؤال أعلن جريج

البناء

الاستقرار فيه، والعدول عن شن حروب تدميرية عنيثة ستكون كلفتها عالية جداً، كما حصل في الحرب العراقية – الإيرانية واليوم في الحرب السعودية – اليمنية، وهي استنزاف لقدرات العرب وسلب مواردهم وثرواتهم وضعهم في حالة من التدمير الذاتي ووضع إيران في خانة العدو، وانحراف عن المعركة الوجودية المصرية مع العدو الحقيقي إسرائيل».

واعتبرت جبهة العمل الإسلامي بحسب بيان، خلال اجتماعها الدوري، برئاسة مشقشا العام الشيخ زهير الجعيد وحضور النائب كامل الرقاعي وأعضاء مجلس القيادة: «أن الاتفاق في الإطار المتعلق بالملف النووي الإيراني هو إنجاز كبير وضخم، حققتة الجمهورية الإيرانية الإسلامية رغم صعوبته وتشعباته المعقدة»، مشيدة بـ«فريق العمل الإيراني مجتمعاً برئاسة وزير الخارجية محمد جواد ظريف».

وأمل الأمين العام لـ«التيار الاسعدي» معن الاسعد، في تصريح «أن يعكس الاتفاق النووي الإيراني الأميركي إيجابا على لبنان ويساهم في وقف خطايات التشنج والتطرف وإثارة التفرقات الطائفية والمذهبية»، داعياً «للبنانيين إلى تحسين انقسامهم ووطنهم واقتناص الفرص التي ترحبهم من شرور وسلبيات تقاطع المصالح الاقليمية والدولية، وبعاد لبنان من التجاذبات والصراعات التي في حال استمرارها ستردم لبنان وتجر ابناءه الى أتون الفتن والافتتال».

وشدد الاسعد على «ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية وان يكون هذا الاستحقاق من اولوية الأقرءاء».

ودان «مواقف نائب وزير الخارجية الاميركية اطنوني بلينكن لجهة استهدافه المقاومة والتدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية، مركزاً على خطاب الرئيس الأميركي اوباما الذي اعتبر ان الخطر على العرب ليس من إيران بل من شعوبهم المقموعة، رافضاً كل اشكال التحريض والفتن».

وهنا لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية عقب اجتماعه الدوري الاسبوعي في مركزه في بيروت، برئاسة نائب رئيس القاء الشيخ عبدالرحمن الجبيلي، الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إنجاز الإتفاق النووي، مشيراً إلى ان «إيران لم تتنازل عن حقها، وحق إشعاق والشعوب المقاومة التي تقف في وجه الهيمنة وعطرسة الدول الاستعمارية».

ورأى اللقاء أن «التدخل العسكري في اليمن لن يحل المشكلة، بل سيزيد الخلفات، ولن يخدم مصالح الشعب اليمني، بل سيدخم مصالح العدو الصهيوني من دون غيره»، منددا على

اليمنيين على طاوله الحوار».

وأشادت حركة الامة في بيان بـ«نجاح المفاوضات الإيرانيين بالتوصل إلى الاتفاق الإطار، معتبرة أن انتصارها هو «انتصار لكل الشعوب الرافضة للاستسلام والتبعية»، وكذلك لكل الشعوب الإسلامية».

ورأى رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين، في تصريح «أن هذا الإنجاز التاريخي هو ثمرة نضال طويل خاضه الشعب الإيراني»، ودعا الدول العربية إلى «العالم لمصلحة شعوبها والاستفادة من قدراتها وإمكاناتها في وجه العدو «الإسرائيلي» الغاشم».

«المستقبل» أملت بنهوض لبنان

من عثراته عبر انتخاب رئيس

هناك كتلة المستقبل بعد اجتماعها الأسبوعي أمس برئاسة النائب سمير الجسر، اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً لمناسبة عيد الفصح المزمع أمله بأن «تكون الأيام المقبلة أيام خير، تحمل بشائر قيامة لبنان ونهوضه من عثراته عبر انتخاب رئيس الجمهورية والخروج من حالة تعطل الانتخابات الرئاسية».
ونوهت الكتلة بالموقف العربي المتقدم الذي أعلن عنه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والذي اعتبر ان أمن باب المندب يشكل خطاً أخطر وأنه من اولويات الأمن القومي العربي، وتمنت أن «يشكل اتفاق ايران مع دول الـ (5 + 1)، خطوة على طريق جعل منطقة الشرق الأوسط بكاملها خالية من أي سلاح للدمار الشامل»، مؤكداً «ضرورة أن يفتقر هذا الاتفاق حول الملف النووي الإيراني مع تغيير إيران لسياساتها في المنطقة».

وطالب الكتلة الحكومة بـ«العمل بسرعة على إطلاق التصريكين الرهائين وإطلاق سراح من اخطف من سائقي الشاحنات على معبر نصيب الاردني».

كما دعتها إلى «الاسراع في ايجاد خطوط بحرية بديلة عن الخط البري وذلك لتمكين المزارعين من تصريف منتجاتهم وتكثيف مؤسسة «ايدال» المباشرة في دعم هذه الصادرات ابتداء من تاريخه منعاً لكسادها».

أهالي شهداء الجيش في عبرا

يرفضون التسويات

أكد أهالي شهداء الجيش في معركة عبرا رفض مرور أي تسوية على حساب دماء الشهداء، وطالبوا بإحالة الملف إلى المجلس العدلي. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده أهالي الشهداء أمس في نادي الصحافة – فزون الشياك، في حضور رئيس جمعية التعاون الدولي لحقوق الإنسان زياد بيطار والمخرج سيمون أسمر وأهالي الشهداء وعدد من الفنانيين. بعد النشيد الوطني وكلمة ترحيب من جوزفين موسى، تحدثت جومانا بو صعب شقيقة الشهيد جورج بو صعب مؤكداً «رفض مرور أي تسوية على حساب دماء شهداء الجيش اللبناني».

وقالت: «نجتمع اليوم تحت عنوان «التسوية لن نمر»، لأننا تعودنا للأسف في هذا البلد على الوخاحة في الحديث والعمل على تسويات وصفقات على حساب دم شهداء الجيش في العلن ومن دون خجل. نحن في زمن صار فيه المجرم المحكوم بالإعدام يطل على شاشات التلفز ويبدلي بأعترافاته وعلن توبته زاعماً براءة... والأمور تمر في شكل عادي، بل أكثر من ذلك، يتطلع أصحاب خبرة للمصادقة على كلامه وإعلان احكام مسبقة ببراءته وكان شيئاً لم يكن، وكانه لم يستشده أي بطل من الجيش اللبناني».

وأضافت: «من هنا، نفهم اليوم لماذا كان أخي جورج يقول: «ما يبإخذ حق الشهيد الارفاق السلاح». فقد تم تمرير الكثير من التسويات في السابق على دم الشهداء واخفى المجرمون فجاة، وكنا دائماً نساءل كيف يحصل بذلك».

وأشار المحامي البيطار «إلى أشخاص كبار، يحاولون الوصول إلى تسوية كما كل مرة وكان شيئاً لم يكن، وقال: «نحن هنا للقول كلما كبرت المؤامرة وأصحابها كلما تقوى السياسة التي تغطي المؤامرة. حق ودم شهدائنا اكبر واقوى من أي مؤامرة ومن أي سياسة مظلمة».

وأضاف: «سننادي بصوت الشهيد، ونقسم على روح الغائب، إننا سنناضل بالقانون وسنصرخ من أعلى المنابر لإحقاق الحق ضد أي إرهابي ارتكب الجرائم في حق المؤسسة العسكرية».
نريد ان نستعيد المقدسات الوطنية التي لنفقدھا على مراحل ونريد ان نجسد اليها الاعتبار».

وطالب «بإحالة كل الجرائم في ملف شهداء الجيش في معركة عبرا الى المجلس العدلي الذي هو المرجح لصالح الإرساء العدالة وإحقاق الحق وإعطاء أهالي الشهداء وقهم في الإدعاء على المجرمين، كونه يمس بالحقوق الشخصية إضافة الى الحق العام»، مستغرباً «لماذا لم تتم لي الآن إحالة هذا الملف على المجلس العدلي رغم توافر كل المعايير القانونية».

أكد متابعة النضال والواجهة لنفي جزء بسيط من ترضيات شهدائنا الأبطال بتحقيق سيف العدالة، ومعاقبة المجرمين، مطالبا «بعدم قتل الشهداء مرة ثانية بدخول الزواريب السياسية، لأن دم الشهيد أغلى من أي تسوية مهما كان شكلها».

وإذ حيا الشهداء علي السيد، عباس مداح، محمد حمية وعلي اليزال طالب الحكومة والقيمين على ملف المخطفون التحرك سريعا لاعامتهم سالمين إلى أهاليهم وإلى كنف الدولة في أقرب وقت ممكن».

رشيد القاضي... الجسر الخامس

■ معن بشور

في تاريخ لبنان الموثق، أنّ جسر القاضي

الذي يصل ما بين الشحّار والغرب من جهة، وبين الشوف والجرد من جهة أخرى، قد بناه الأمير المتوخي عماد الدين حسن قبل أكثر من 600 عام ليسهل التواصل والانتقال بين بعيدا ويعتلين، كما بين أهل الغرب وأهل الشوف، ثم أعيد بناؤه مرات ثلاث، مرة في عهد القاضي زين الدين محمد المتوخي، ثم في عهد المتصرف العشاني وحسا باشا، ثم مؤخراً بعد أن عبرت عليه الدبابات «الإسرائيلية» عام 1982.

وحين تعرّفت إلى الشيخ رشيد القاضي في أواسط الثمانينات، وكان لبنان كله، وعاصمته بخاصة، غارقين في ظلام الاضطراب الأهلي وظلم الاقتتال الطائفي، اكتشفت في الرجل حكمة «الشيخوخ»، وعقلانية «الراشدين» وأنصاف «القضاة»، وقلت مع إخواني إنه جسر القاضي الخامس، فإنّذا كانت الجسور الأولى هي من صخر وحجر فالجسر «الجديد» هو من لحم ودم، ومن فخره بناء الجسور، التي طالما استهدفتها

وإذا كانت مهمة الجسر الحجري الذي أعيد بناؤه أربع مرات هي التواصل بين مناطق في الجبل، فعممة «الجسر» البشري الذي تعرّفنا إليه هي التواصل بين جميع اللبنانيين، وخصوصاً بين أبناء الجبل، وبينهم وبين أبناء العاصمة.

ومن فخره بناء الجسور، التي طالما استهدفتها الأعداء، لا سيما الصهيوني، انطلقنا مع رشيد القاضي – رحمه الله – في مسيرة استمرّت ثلاثين عاماً، فأسسنا معاً نوادي ولقاءات ومثندتيات وبرامج، كانت «دار الندوة» فيها المنطلق والمسار وكانت مسيرة السلم الأهلي

فتحلي مكرماً في «تجمع العلماء»:

ما حصل في لوزان انتصار لكل الأمة

الأخوة وحسن الجوار بين الدول العربية والإسلامية الشقيقة وعلى حق الشعوب في تقرير مصيرها من دون أي تدخل خارجي أو فرض إرادات خارجية، وعربا عن اعتقاده أن «أي شرح أو تحليل أو تباعد بين الدول العربية والإسلامية يصب في مصلحة العدو الصهيوني».

وفي الملف الفلسطيني، شدّد فتحلي على أن «البوصلة ستبقى باتجاه فلسطين لأنها قضية المسلمين الكبرى والجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبقى السند الداعم والقاعدة الحصينة لفلسطين وللشعب الفلسطيني ومقاومته الشريفة الياسلة»، مؤكداً أن «لا حل للقضية الفلسطينية إلا بالمقاومة والجهد والوحدة».

وأشار إلى «أن الاتفاق النووي الأولي ما هو إلا ثمرة جهاد طويل مرير واجهه الشعب الإيراني طيلة خمسة وثلاثين عاماً، سعى فيها أعداؤها لإخضاع إرادتها ورهن مستقبلها وثروتاتها وقدراتنا. إلا أننا وبالتزاماً بالإسلام والقرآن العظيم فبنينا على حقا لأنه لا يضع حق وراءه مطالب واكدنا للعالم أننا عندما نتق برينا وبشعبنا وقدراتنا وحقنا لا بد من أن ننصر»، مؤكداً أن «الذي تحقّق في لوزان هو انتصار ليس لإيران فحسب، بل لكل شعوب أمتنا العربية والإسلامية وكل أحرار العالم».



فتحلي بين عبدالله والزين

دعا وزير الدفاع والداخلية إلى احترام القانون

«التغيير والإصلاح»: لا تسامح في التعيينات

وتابع: «إن الاتفاق النووي الدولي الإيراني جعل من إيران قوة استقرار في المنطقة، وهذا التوازن هو رديف الاستقرار، وهو ما أشار إليه العماد ميشال عون».

وشدد على أن «خيارات عون الاستراتيجية الوطنية برهنت صحتها، ولم تكن رهايات، والأمر يتعلق بلبنان العصري عن كل رهايات أو حسابات خاطئة. العماد عون والتكتل لا يتسلبان بإصلاحات، وأن سواتنا الوطنية، ويجب أن تبقى هي، ويبقى الوطن وتزول كل سلطة خائبة أو خارجة عن الدستور والميثاق، ويجب على موقع مزيف، أي هو أكثر من خيار، إنه قدر وطني حتمي بكل المفاهيم والمعايير، فمن له أدنان صاغية فليسمع».

وعما إذا كان الاتفاق الدولي الإيراني سيؤدي إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، أجاب جريصاتي: «نحن نرغب بالا تكون نعيش نوعاً من التبعية في التسويات الكبرى في المنطقة»، موضحاً أن «العماد عون يرغب بلبننة الكثير من الكثير من الإصلاحات، وأن سواتنا يراهن على ما يسمى بالتسويات الكبرى في المنطقة، وما يبتدى من هذه التسويات لا يأتي دائما في مصلحة هؤلاء المرهين عليها، لذلك نفضل ومن مركز قوتنا واستراتيجيتنا على ما شرحت، وعلى رؤوية العماد عون أن نلبي الاستحقاقات ولا نتنظر تسويات حتى وإن أتت لمصلحتنا لأننا نرفض هذه التبعية وإن أتت الخيارات الصائبة».

أقام «تجمع العلماء المسلمين» في لبنان حفل تكريم لسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد فتحلي في مقر التجمع – حارة حريك. حضره المستشار الأول في السفارة محمد حسن جاويد، رئيس مجلس الأمناء في التجمع القاضي الشيخ أحمد الزين، رئيس الهيئة الإرابية في التجمع الشيخ حسان عبد الله وأعضاء المجلس المركزي وحشد من علماء الدين.

بدأية، ألقى الزين كلمة ترحيبية قال فيها: «إننا علماء الدين في التجمع من سنة وشيعنة نظل على العام الإسلامي والعربي لنطرح فكرة كتاب الله لأنّ هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ركم فاعبدون».
لنلقى على الإترام بكتاب الله، داعين للوحدة الإسلامية متجاوزين التفرقة».

ثم كانت كلمة العبد لله الذي قال: «لنلقى اليوم لنكرم صدقاً عزيزاً وأخاً كبيراً عرفناه رسالياً حاملا مسؤولية تمثيل الجمهورية الإسلامية الإيرانية خير تمثيل عنت به سعادة السفير محمد فتحلي. ونحن في التجمع إذ نكرمه، نكرم من خلاله الشعب الإيراني البطل».
وإذ «إننا اليوم نعيش فرحة عارمة بانتصار الديبلوماسية الإيرانية في الوصول إلى إنبات حقها في التكنولوجيا النووية السلمية بعد اثنتي عشرة سنة من المفاوضات الشاقة والصعبة والتي أثبتت من

^[1] وفي إطار المواقف اللبنانية من الاتفاق الإطار النووي

^[2] وأكدت مصادر نيابية لـ«البناء» أن نتائج الاتفاق محصورة